

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في
ادارة اموال مؤسسة الضمان
الاجتماعي الاردنية

Strategic role of information systems in
money management
of Jordanian Social Security Corporation

الدكتور

هشام علي شطناوي

كلية ادارة الاعمال – جامعة عجلون الوطنية

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى إبراز تأثير استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية (عينة البحث)، وقياس مدى إدراك العاملين فيها لمستويات استخدام هذه النظم، والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في ضمان زيادة الاستثمار المالي بموجب دراسات علمية حديثة تعتمد على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وبرمجياتها المختلفة والحديثة لزيادة العائد على الاستثمار المالي لاموال مؤسسة الضمان الاجتماعي.

ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير إستبانه وزعت على عينة البحث المكونة من (160) موظفاً من الموظفين العاملين في جميع فروع المؤسسة الأردنية. إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لـ (8) فروع منتشرة في المملكة وتم جمع البيانات والمعلومات بطريقة المقابلات، ووزعت إستبانه خصصت لغايات هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال إثبات الفرضيات بعد اختبارها باعتماد عدة أساليب إحصائية، ومعرفة الدلالة المعنوية لها. فضلاً عن التوصل إلى أهم النتائج الميدانية التي تمثل المساهمة التي جاءت بها هذه الدراسة وإنفرادها بها.

واختتمت الدراسة بعدة إستنتاجات منها:

- تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في دعم وتعزيز الاستثمار المالي وتحقيق الجودة وزيادة الكفاءة وخلق الابداع وزيادة الاستجابة للعملاء للاشتراك الاختياري و لخدمة المشتركين.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل (النظم الاستراتيجية)، والاستثمار المالي.
- وأوصت الدراسة ببعض التوصيات الهامة منها:
- وجوب تعزيز إدراك العاملين في المؤسسة لاهمية (النظم الاستراتيجية) والخدمات الإلكترونية وزيادة قناعتهم بأهمية (النظم الاستراتيجية) للتعريف بمزاياها من حيث وفورات الوقت، وسرعة الإنجاز، وخفض التكاليف ودقة القرارات

الكلمات الدالة: نظم المعلومات الاستراتيجية، مؤسسة الضمان الاجتماعي، الاستثمار المالي

Abstract

This research aims to highlight the impact of using strategic information systems in the Jordanian Social Security Corporation (as a study sample), and measure the awareness of its employees to the levels of using these systems, as well as the advantages of using them in ensuring increased financial investment under modern scientific studies rely on the best use of technology and different and modern software to increase the return of the financial investment of social security corporation.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed and distributed to the study sample consisting of (160) employees working in all branches of the corporation across Jordan, the sample was intentionally selected for (8) branches widespread in the Kingdom, and the data and information were collected by making interviews.

The study achieved its goals and important field results by demonstrating its hypotheses after being tested by using several statistical methods and level of significance.

The study concludes several conclusions, including: -

- Strategic information systems support and strengthen the financial investment and achieve quality as well as increase the efficiency and creativity to increase customer responses for optional subscribers of customer service.

The study recommended the following:

- It is very important to strengthen the awareness of workers about the importance of strategic systems and electronic services as well as increase their belief in the importance of strategic systems and their advantages in terms of time savings, speed of delivery, cost reduction and accurate decisions.

Key words: strategic information systems, Social Security Corporation, financial investment.

المقدمة:

ان اهم ما يميز الاستثمارات الحديثة في الدول المتقدمة هو كثرة اعتمادها على التكنولوجيا ووسائلها المختلفة لضمان عدم وجود الاخطاء القاتلة في المستقبل وضياح لحقوق المستثمرين، لذلك تستخدم التكنولوجيا وبرمجياتها الحديثة لاستقراء المجهول واحساب الكلف والفرص والعوائد المالية المتوقعة للمشاريع والتخطيط الاستراتيجي الجيد لها لسنوات طويلة في ضوء المتغيرات المتوقعة والظروف البيئية الخارجية والداخلية المحيطة بالمؤسسات المالية والاستثمارية والتي تعتبر مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية احداها، والتي تسعى كغيرها الى تحقيق النجاح في عملياتها وانشطتها وتكافح باستمرار لبناء مركز استراتيجي تنافسي قوي متميز يضمن لها البقاء والنمو والتطور وتحسين الاستثمار والاداء في ظل البيئة التي تعمل بها ولا يتحقق لها ذلك الا بامتلاك رؤية بعيدة المدى وان تفكر بعمق وشمولية بالكيفية التي ستكون عليها الانشطة والاعمال والارباح المستقبلية مما يتطلب منها دراسة وتحليلاً للبيانات والمعلومات والمعطيات المختلفة للبيئة المؤثرة في عملياتها وهي جوهر عملية التخطيط الاستراتيجي الفعال والسليم.

ان الاهتمام بالبيئة الداخلية او الخارجية لا يتحقق الا بجمع المعلومات الوافية التي تساعد على متابعة التحولات المختلفة التي تحدث في المستقبل والتي تكشف المجهول والحقائق لتساعد المؤسسة على تحقيق النجاح والميزة التنافسية والاستفادة القصوى من جودة المعلومات ودقتها وقوتها الامر الذي ينعكس بالايجاب على قراراتها الاستثمارية والادارية والاكتوارية المستقبلية، فلا بد لمتخذ القرار من الاعتماد على معلومات سليمة جمعت وحلت ونظمت بطرق علمية صحيحة للاستفادة منها بشكل سليم وهذا جوهر نظم المعلومات الاستراتيجية التي يمكن استخدامها في كسب ودعم المزايا التنافسية للشركات الاستثمارية القوية.

المبحث الأول:

منهجية البحث

نموذج البحث: تم صياغة مخطط انسيابي إجرائي يوضح طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وكيفية تحركها، واتجاهها في ضوء مشكلة البحث وأهدافها ومتغيراتها، وفرضياتها، وهو مخطط البحث.

أداة البحث: وقع اختيار الباحث على أهم الأبعاد، الفقرات الأساسية والفرعية التي تم اعتمادها من قبل الباحثين، كما أسلفنا قبل قليل، لقياس النظم الاستراتيجية وبالتالي تطوير وبناء مقياس ذي صدق وثبات. إذ تمت الاستعانة في تحديد مجالات نظم المعلومات الاستراتيجية في الجدول رقم(1)، بالرجوع إلى الآتي:

أ. مراجعة الأدبيات التي تناولت نظم المعلومات الاستراتيجية وأهم الدراسات والابحاث الحديثة فيها

ب. تصميم استبانة تتألف من عدة فقرات وأسئلة شاملة للأبعاد الأساسية لنظم المعلومات

الاستراتيجية

ج. تم صياغة الأسئلة بالاستعانة بدراسة منهجية البحث العلمي حول كيفية إعداد الاستبانة الصحيحة، والإلمام بأهم خطواتها وإجراءاتها، والمآخذ التي تؤخذ على الاستبانة.

- **صدق المقياس:** لكي يحظى القياس بدرجة عالية من الاعتمادية، لا بد أن يخضع لاختبارات منهجية تعرف باختبارات الصدق (Validity Test) وهي:

أ- **الصدق الظاهري External Validity:** قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين (الخبراء) في تخصص نظم المعلومات الإدارية، والحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ممن يعملون في أقسام وكليات وجامعات المملكة الأردنية الهاشمية، وبحدود (10) مع شرح واضح لأهداف بنائه، ووزع عليهم بهيئة تحكيم مدى ملائمة كل فقرة للمجال، وملائمة كل سؤال من حيث السلامة اللغوية.

ب- **صدق المحتوى Content Validity:** قام الباحث بعرض المقياس المذكور على السادة المحكمين، لبيان مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس من حيث المعنى والدلالة، والصياغة والتصميم، والحكم على صلاحية ممارسته، حيث حذف ما طلبه المحكمين والإبقاء على المقياس بأسئلته وعددها (30) سؤالاً، موزعة على عدة مجالات، وبذلك تحقق صدق المقياس.

ثبات الأداة:

لغرض التأكد من الثبات الداخلي (الاتساق) لفقرات (مجالات) المقياس، إذ يعتمد العلاقة بين الفقرة/ مجال، وفقرة/ مجال آخر، حيث قام بتطبيق المعادلة على فقرات المقياس، وبلغ معامل الارتباط اختبار كرونباخ ألفا (0.92%) وبلتالي أصبح المقياس جاهزاً وذا ثبات مقبول، لا سيما أن قيمة ومعامل الثبات عندما تكون أكثر من (60%) يعد مقبولاً إحصائياً (القاضي وآخرون، 2004) و (Sekaran, 2006). ويوضح الجدول التالي ذلك.

منهج البحث: قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي والتحليلي، حيث سيتم تغطية الجانب النظري من البحث من خلال الرجوع إلى المصادر الجاهزة، كالكتب، والدوريات، والمجلات، والوثائق، والمقالات العربية، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث. كما اعتمد الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات التي سيتم جمعها لهذه الغاية وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى ما يخدم نتائج واختبار فرضيات البحث.

الدراسات السابقة:

- دراسة النعيمي 2005 بعنوان: مدى نجاح الانظمة الحديثة للمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا في مساعدة المصارف الاردنية على اداء واجباتها نحو الاقتصاد الاردني وهدفت الدراسة الى اثبات ان المؤسسات الاقتصادية الاردنية الهامة في المجتمع لن تستطيع الاستمرار بالعمل او

- التنافس ما لم توظف التكنولوجيا بنوعيتها المعلوماتية والاتصالات بالفعالية اللازمة مما يتطلب تحديثاً لهذه الانظمة كلما تطلب الامر وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:
- يؤدي الاستثمار في التكنولوجيا الى تخفيض التكلفة على المدى البعيد والحصول على المنفعة التي تريدها المصارف من استثماراتها بالتكنولوجيا. وتحتل الادارة المعلوماتية مكانة عليا بين الادارات بالآخرى والاستثمار في تدريب الاشخاص القائمين على ادارة وتشغيل الانظمة.
 - التغير السريع والمضطرد في التكنولوجيا يؤثر في ادارة الانظمة وقراراتها ومتطلبات الوظيفة المصرفية وتكاليف وحجم الاستثمارات في هذه التكنولوجيا.
 - دراسة التميّاط 2007 بعنوان: أثر استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية على فاعلية إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في الوزارات السعودية ودرجات أهميتها، والتعرف على إدارة الموارد البشرية الموجودة في هذه الوزارات، ومدى فاعلية هذه الإدارات، والتعرف على أثر استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية على فاعلية إدارة الموارد البشرية الموجودة في هذه الوزارات. تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات المختلفة. وقد بينت الدراسة النتائج التالية:-
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية و الأجهزة والبرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الإنترنت، استخدام نظم المعلومات الإدارية، التدريب وفاعلية إدارة الموارد البشرية.
 - عدم وجود فروق في الدرجات أثر استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في فاعلية إدارة الموارد البشرية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والوظيفية).
- مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في كافة المستويات الادارية.
- والجدول التالي رقم (1) يبين معاملات الثبات لمتغيرات البحث.

جدول رقم (1) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمتغيرات البحث

المتغير المستقل	ت	المتغير التابع	عدد الاسئلة	أرقام الأسئلة	معامل الثبات
IT	1	الجودة	6	6-1	697 .0
	2	الكفاءة	9	15-7	791 .0
	3	الإبداع في الاستثمار	5	20-16	708 .0
	4	الاستجابة للعملاء	8	28-21	762 .0
		جميع المحاور	28	28	

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات

التحليل الاحصائي spss

عينة البحث: نظراً لأن حجم مجتمع البحث كبير جداً، فقد ارتأى الباحث أن يتم اختيار عينة عشوائية كما استخدم الباحث أسلوب العينة العمدية في البحث.

مبررات اختيار العينة: إن عملية اختيار العينة كانت عشوائية، ومن أهم المبررات لاختيار العينة ما يلي:

- كون مؤسسة الضمان من اولى الدوائر الأردنية التي طبقت نظام حوسبة العمل فيها لتسهيل تنفيذ أعمالها.
- أهمية المؤسسة وخصوصيتها بالنسبة إلى الدور الذي تقوم به في الاستثمار والتأمين الاجتماعي.
- تعتبر مؤسسة الضمان الاجتماعي من المؤسسات العريقة في اجراء الدراسات الاكتوارية للمستقبل بموجب عملها.
- يمكن أن تدلنا نتائج البحث على مؤشرات هامة عن موضوع البحث وبالتالي نعتقد أن مكان تطبيق البحث ملائم.

أساليب جمع البيانات:

أ- مصادر أولية: عمل الباحث على إعداد استبانة خاصة بموضوع البحث وأخذ بعض الملاحظات الميدانية التي وجدها الباحث من خلال متابعته لتطبيق النظام الحوسب وتكييف الأسئلة وتعديلها، بعد اختبار صدقها وثباتها.

ب- مصادر ثانوية: عمل الباحث على مراجعة الأدبيات الإدارية التي كُتبت في هذا الموضوع ومرجعيتها في مثل هذه المؤسسات المماثلة في المملكة الأردنية، وأثر استخدام نظم المعلومات

الاستراتيجية في أداء المؤسسات العامة. وهذا ما توضحه قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في البحث.

- الأساليب الإحصائية: اعتمد الباحث على عدة تطبيقات إحصائية منها:-

1. الأوساط الحسابية.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل ارتباط سبيرمان. تم استخراج معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (نظم المعلومات الاستراتيجية) والمتغيرات التابعة (الجودة، الكفاءة، الاستجابة للعملاء)
4. تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression). لاختبار أثر المتغير المستقل (نظم المعلومات الاستراتيجية) على كل متغير من المتغيرات التابعة كل على حدة على (الجودة، الكفاءة، الابداع، الاستجابة للعملاء). تم الاستعانة بتحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA) للمقارنات البعدية لاختبار أثر العوامل الديمغرافية (الجنس، العمر، الخبرة العملية، المؤهل العلمي، الوظيفة) على المتغير المستقل نظم المعلومات الاستراتيجية على المتغير التابع (كفاءة العمل).

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة البحث في معرفة مدى مساهمة النظم الاستراتيجية في تحقيق وتعزيز المزايا التنافسية والاستثمار المالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي وترتكز مشكلة البحث على التساؤلات الآتية:-

- 1- ما مستويات استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في استثمار اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي (عينة البحث)؟
- 2- هل يمكن أن تدرك (عينة البحث) أهمية استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية؟ وما مدى توفرها؟
- 3- ما مستويات الاستثمار المالي في المؤسسة (عينة البحث)؟
- 4- هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية وزيادة الاستثمار المالي (عينة البحث)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:-

- 1- توضيح مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية، والتعريف بالاستثمار المالي .
- 2- التعرف على مستوى استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية (عينة البحث).
- 3- التعرف على مستوى تحسين الاستثمار المالي في مؤسسة الضمان الأردنية (عينة البحث).

4- قياس علاقة ارتباط استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية بزيادة الاستثمار المالي في المؤسسة الأردنية (عينة البحث).

متغيرات البحث:

يرتكز هذا البحث على مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة، تم تقسيمها إلى:-

أولاً : المتغيرات المستقلة تتضمن مجموعتين من المتغيرات الفرعية هي:-

أ- المعلومات العامة الجنس، الجامعة، العمر، المسمى الوظيفي، مدة الخدمة، التخصص الوظيفي، المؤهل العلمي،

ب: نظم المعلومات الاستراتيجية (ابعادها) أجهزة الحاسوب، البرمجيات، قواعد البيانات،

ثانياً : المتغيرات التابعة:

يتضمن المتغير التابع في هذا الجزء من البحث الاستثمار المالي لدى المؤسسة حيث يتكون من المجالات والعناصر التالية: حجم الاستثمار، نوعية الاستثمار، كفاءة الاستثمار، سرعة الاستثمار، تبسيط الإجراءات، بناء أنظمة رقابية فعالة، كفاءة التدقيق، تقليل الأخطاء واكتشافها، الدقة والسرعة في التغذية الراجعة.

فرضيات البحث:

إنسجماً ما جاء في عنوان البحث ومتغيراته وما يهدف إليه هذا البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:-

1- الفرضية الرئيسة الأولى: تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في ادارة اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية

2- الفرضيات الفرعية:

أ - تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق زيادة حجم الاستثمار المالي في مؤسسة الضمان الاجتماعي

ب - تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في زيادة كفاءة الاستثمار في مؤسسة الضمان الاجتماعي

ج - تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في جودة الاستثمار في مؤسسة الضمان الاجتماعي

د - تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في سرعة استجابة عملاء مؤسسة الضمان الاجتماعي للاشتراك بخدماتها

نطاق وأخيراً تمثل المجال البشري بالأفراد (العاملين، ومديرين، ومساعدين، ورؤساء، ومدققين، ومساعد مدققين... الخ)، وأغلبهم لهم شهادات مهنية محاسبية وإدارية وحاسوبية.

البحث وحدوده:

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الربع الثاني للعام 2016 / على مدى ثلاثة اشهر
الحدود المكانية: تم اختيار مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية كونها اكبر مؤسسة استثمارية مالية اردنية.

وأخيراً تمثل المجال البشري بالأفراد (العاملين، ومديرين، ومساعدين، ورؤساء، ومدققين، ومساعدي مدققين... الخ)، وأغلبهم لهم شهادات مهنية محاسبية وإدارية وحاسوبية

اهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من كونها تبحث في ضرورة اظهار قدرة نظم المعلومات الاستراتيجية على تلبية حاجة متخذي القرارات وطالبي المعلومات والتأكيد على اسهامها الفعال في مساعدتهم في اختيار القرار الانسب لتحقيق الربح وتعزيز مكانة المؤسسة التنافسية ومواجهة تغييرات البيئة المستمرة والتطورات التكنولوجية السريعة التي تحكم عمل المؤسسات الحديثة.
كما يعد هذا البحث اسهاماً علمياً في بناء الاطار النظري لدور نظم المعلومات الاستراتيجية ومدى اسهام مخرجاتها في تحقيق الربح والعائد المادي للمشاركين في مؤسسة الضمان وزيادة رواتبهم التقاعدية.

المبحث الثاني:

الإطار النظري وأدبيات الدراسة

أولاً: مفهوم نظام المعلومات الاستراتيجية:

يعرف بأنه ذلك النظام الذي صمم خصيصاً لمساعدة المؤسسة في الحصول على الميزة التنافسية او لمساعدتها في تحقيق موقع تنافسي في السوق (العمرى، 2008)
كما تعرف نظم المعلومات الاستراتيجية بأنها: النظم المعلوماتية التي تزود ادارة المنظمة بالمعلومات الاستراتيجية (الشاملة، الجوهرية، التنبؤية) عن المنتجات والاسواق والمنافسين والبيئة والعملاء والموردين وغيرهم وتساعد على وضع السياسات والخطط المستقبلية للعمل والاستثمار (الحسنية، 2014)

وقد وضع كل من (جونسن وكاريكو) تعريفاً لنظام المعلومات الاستراتيجية على انه: نظام يمكن له ايجاد اساليب تغيير قواعد اللعبة، بحيث يمكن استخدام موارد نظام المعلومات الاستراتيجية ليتم الفوز باللعبة. (صادق، 2011) ويعرف نظام المعلومات الاستراتيجية على انه: النظام الذي يستطيع ان يوفر للمؤسسة خدمات ومنتجات تنافسية تحقق لها تقدماً استراتيجياً على المنافسين في السوق كما يحفز الابتكار

الاداري ويحسن من كفاءة العمليات (الطائي، 2005) ووضعت (نانسي ووندر)

مفهوما انظام المعلومات الاستراتيجية من خلال ثلاثة خصائص هي:

ا - يغير نظام المعلومات الاستراتيجية كثيرا في اداء المؤسسة بمعدل مضاعف عدة مرات عن ما يقدمه نظام المعلومات التقليدية

ب - يساعد نظام المعلومات الاستراتيجية المؤسسات على تحقيق اهدافها الاستراتيجية بعيدة او قريبة المدى بحيث يكون النظام استراتيجيا وهو احد المكونات الاستراتيجية القليلة ذات الاهمية الكبرى مسألة تحقيق اهداف وغايات المؤسسة بنجاح.

ج - يعد النظام استراتيجيا اذا ما ساهم بشكل اساسي في انجاز النشاطات والتعامل مع العملاء والموردين فالنظام المنفتح على البيئة يعدنظاما استراتيجيا. (الصادق، 2011)

نرى من التعاريف السابقة ان نظام المعلومات الاستراتيجية يزود المؤسسات بالمعلومات الاستراتيجية التي تمكن المؤسسات من اتخاذ قراراتها في ضوء تحليل البيئتين الداخلية والخارجية وما يتم توقعه في المستقبل من تغييرات متوقعة ومفاجئة لم يتم حسابها او توقعها. لما لنظام المعلومات الاستراتيجية من اهمية كونه يعالج الفرص والتهديدات في البيئة التنافسية الخارجية ويعالج جوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية مما يجمع جوانب القوة ويساهم بشكل جوهري في التحليل الاستراتيجي الذي يساعد الادارة العليا في اتخاذ القرارات المصيرية والاستراتيجية للمنظمة والتي تعتمد عليها في تسير اعمالها وخدمة انشطتها وبقائها وادامتها وتحقيق الارباح والخدمات المطلوبة منها.

كيفية عمل نظم المعلومات الاستراتيجية:

اولا: جمع البيانات من مصادرها المختلفة مع توفر شروط معينة مثل الصحة والدقة والشمول والمرونة ثانيا: معالجة البيانات: حيث يتم تحويلها من هيئتها الاولى الى معلومات استراتيجية مهمة تستعمل وقت عند الضرورة والحاجة من قبل المستفيدين منها في المؤسسة من اصحاب القرار.

ثالثا: تخزين المعلومات: لا تستخدم المعلومات المستخرجة مرة واحدة وانما تخزن الى حين ظهور الحاجة لها، فالحاجة لها لا تنتهي طالما ان العمل مستمر.

رابعا: استرجاع المعلومات: تسترجع المعلومات عند الطلب مع مراعاة التوقيت المناسب لهذه العملية حتى لا تفقد اهميتها والفائدة المرجوة منها. (الصباغ، 2008)

اهمية نظم المعلومات الاستراتيجية ودورها في اتخاذ القرارات الادارية:

تلعب نظم المعلومات الاستراتيجية دورا رئيسيا في اتخاذ القرارات المهمة ويمكن ان تحقق الاهداف التالية

- ا - توفير اشارات تحذير مبكرة داخل المؤسسة او خارجها بسبب توفيرة لقاعدة بيانات مهمة لنظام المعلومات الاستراتيجية (جمع، تصنيف، معالجة، تخزين) تساعد كونها بنك للمعلومات على القيام بعمليات التحليل والتقييم الاستراتيجي والتنبؤ لما يمكن ان يحدث مستقبلا.
- ب - توفير المعلومات الاستراتيجية لاتخاذ قرارات استراتيجية غير المبرمجة، فبعد عملية التحليل الاستراتيجي للبيئتين (الداخلية والخارجية) يمكن القيام بعملية التقييم لبيئة ووضع تقارير مهمة عنها.
- ج - يقدم لجميع المستويات الادارية المساعدة على اتخاذ القرارات المبرمجة وليس للادارة العليا فقط. نلاحظ ان الهدف من وراء الحصول على المعلومات الاستراتيجية، يتعلق بنقاط الضعف والقوة الداخلية من اجل مقابلتها بالفرص والتهديدات الخارجية، وذلك لمساعدة المؤسسة على صنع القرارات ورسم سياستها الاستراتيجية. (الزعيبي، 2013)

الاستثمار المالي:

- المفهوم: توظيف المال في نشاط او مشروع اقتصادي او خدمي يعود بالمنفعة المشروعة على المستثمر (الطراد، 2006)
- المفهوم المالي للاستثمار: توجيه الاموال المتاحة من اجل الحصول على اصول مالية ثابتة ودائمة. (الراوي، 2009)
- اهداف الاستثمار: مهما كان نوع الاستثمار والمخاطر المحيطة به فإن المستثمر يسعى غالبا الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- تحقيق العائد الملائم: الهدف هو تحقيق عائد وربح ملائم واستمرارية دائمة للمشروع.
 - 2- المحافظة على رأس المال الاصلي للمشروع: المفاضلة بين المشاريع المختارة والتركيز على اقلها خطورة.
 - 3- استمرارية الدخل وزيادته: وذلك لتوفير دخل مستقل والبعد عن المخاطرة والاستمرار بالنمو والربح
 - 4- ضمان السيولة اللازمة: وذلك لغرض تمويل الاعمال اليومية والمصروفات الادارية من قرطاسية ولوازم واجور وغيرها.
- تصنيف الاستثمار المالي:

- الاستثمار المباشر: وهو الاستثمار في جميع انواع المشاريع المتاحة.
- الاستثمار غير المباشر: وهو الاستثمار في شراء الاوراق المالية لشركات تساهم في النشاط الاقتصادي المباشر بقصد الربح(عبيدات، 2010)

المبحث الثالث

اختبار فرضيات البحث وتفسير النتائج

أ- وصف وعرض النتائج الأولية لمتغيرات البحث (المعلومات العامة)

نظراً لكثرة المتغيرات المستقلة الفرعية، والتابعة الفرعية التي تضمنها البحث، لجأ الباحث إلى تبسيط عملية التوبيخ، والعرض والوصف للقارئ الكريم والمتتبع، لنتائج هذا البحث باعتماد الأوساط الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعاملات الاختلاف، ومستوى الأهمية، والترتيب. وبلاستعانة في الجداول التالية لإيجاز العرض، تم اعتماد التسلسل في عرض النتائج وفق تسلسل متغيرات البحث الرئيسية، كما وردت في استبانة البحث، كالآتي:-

1- الجنس: يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (145) يشكلون نسبة (55%)، في حين بلغ عدد الإناث (116) يشكلون ما نسبته (44.45%). وهذا ما ينسجم مع طبيعة الأعمال التي يقوم بها الأفراد العاملون في اقسام المؤسسة، حيث تشارك المرأة الرجل بنسبة مشاركة اقتصادية نشيطة في العمل، كما أن طبيعة مثل هذه الأعمال الإدارية والفنية والكتابية تكاد تكون بسيطة، لا تتطلب جهوداً وقدرات بدنية كبيرة، وهي تمارس من قبل العاملين في الإدارات المباشرة (الإدارة التشغيلية).

جدول رقم (2) توزيع العاملين في دوائر المؤسسة (عينة البحث) وفق الجنس

ت	المتغير (الجنس)	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	80	57%
2	أنثى	60	43%
المجموع		140	100.00

تبين ان نسبة الذكور 57% بينما كانت نسبة الاناث 43% وهذا طبيعي في المجتمع الاردني المحافظ نسبيا.

3- العمر: يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث وزع الباحث الفئات العمرية إلى (5) فئات كان نصيب الفئة الأقل عمراً (أقل من 20 سنة) هي النسبة الأقل حيث بلغ عددهم (15) فرداً، ثم تلتها فئة (41-50) سنة بعدد (14) بنسبة (10%). وهكذا كانت أعلى الفئات العمرية هي (21-30 سنة) بعدد (70) بنسبة (50%).

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث العاملين في مؤسسة الضمان حسب العمر ن = 140

ت	المتغير (العمر)	العدد	النسبة
1	أقل من 20	15	10%
2	21 - 30 سنة	70	50%
3	31 - 40 سنة	26	20%
4	41 - 50 سنة	14	10%
5	51 سنة فأكثر	15	10%
المجموع		140	100

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات

التحليل الاحصائي spss

وهذا يعني وجود تباين واضح في أعمارهم، وهذا يعود إلى وجود علاقة بين العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة من ناحية، ويعني ذلك أن هذه الوظائف تمارس من قبل فئات مختلفة من أعمار العاملين.

3 - المسمى الوظيفي: يبين الجدول التالي رقم (4) توزيع أفراد العاملين وفق أقسام ووحدات مؤسسة الضمان الاجتماعي حيث تختلف مسمياتها ووحداتها وهي تضم: مدير استثمار، ومساعد مدير، محلل اخطار، و مدقق أنظمة، ومشرف مالي، ومشرف تدقيق، ومشرف عمليات ومُخْلِ بيانات، ومحلل مالي. حيث كان أكبر عدد منهم من فئة مُخْلِ بيانات وعددهم (25) يشكلون نسبة (17%)، وهذه النتيجة تتلاءم مع الواقع حيث إن أغلب طبيعة هذا العمل تحتاج إلى مثل هؤلاء العاملين في أقسام المالية والتدقيق وبكثرة، ثم جاءت فئة محلل مالي بعدد (21) ونسبة (15%) و مشرف عمليات (19) بنسبة (14%) بالمرتبة الثالثة، ومدقق مالي (16) بنسبة (13%)، ثم جاءت وظيفة محلل اخطار وفئة مشرف تدقيق وعددهم (14) بنسبة (11%). ثم فئة مدير استثمار ومساعد مدير (8) بنسبة (0,05%).

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي وفق المسمى الوظيفي

ت	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	فئات المسمى الوظيفي في دوائر مؤسسة الضمان الاجتماعي	مدير استثمار	8	0,05
2		مساعد مدير	8	0,05
3		محلل اخطار	14	11
4		مدقق مالي	16	13
5		مشرف مالي	15	12
6		مشرف تدقيق	14	11
7		مشرف عمليات	19	14
8		مدخل بيانات	25	17
9		محلل مالي	21	15
المجموع			140	100 %

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات

التحليل الاحصائي spss

4. **المؤهل العلمي:** يوضح الجدول التالي رقم(5) توزيع أفراد العينة وفق شهاداتهم ومؤهلاتهم العلمية والأكاديمية حيث يتضح أن أعلى مؤهل كان من فئة البكالوريوس، وهو ما ينسجم مع طبيعة الأعمال لوجود كثرة من خريجي البكالوريوس، بعدد(65) بنسبة(46%). ثم تلتها فئة الحاصلين على شهادة(دبلوم كليات مجتمع) بعدد(40) موظفاً بنسبة(28%)، ثم المؤهل العلمي(ماجستير) بعدد(16) شخصاً بنسبة(11%) ثم(دبلوم عال)، بعدد(11) بنسبة (0,07%) ' فحمة الدكتوراة بعدد (6) ونسبة (0,04) واخيرا ثانوية عامة بعدد (2) ونسبة (0,01)

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة العاملين في المؤسسة وفق المؤهل العلمي ن = 140

ت	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	المؤهل العلمي	دبلوم مجتمع	40	28
2		بكالوريوس	65	46
3		دبلوم عالي	11	0,07
4		ماجستير	16	0,11
5		دكتوراه	6	0,04
6		ثانوية	2	0,01
المجموع		6	140	100

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي spss ونرى وجود ندرة واضحة من الثانوية في مثل هذه الوظائف، حيث لا تتسجم طبيعة عمل مثل هذه الشهادات ومؤهلاتها مع احتياجات الوظائف من المحليين والمستثمرين والمدققين وغيرهم لوظائف حساسة وتحتاج الى المؤهلات العلمية العالية لذلك نلاحظ وجود حملة الماجستير والدكتوراه والدبلوم العالي والبكالوريوس.

5. التخصص الوظيفي: يوضح الجدول رقم(6) توزيع أفراد العينة وفق تخصصاتهم الوظيفية، حيث يلاحظ من الجدول أعلاه، أن أعلى أعداد للعاملين في دوائر مؤسسة الضمان كان غالبيتهم من حملة تخصص العلوم المصرفية، إذ بلغ عددهم(35) وهم يشكلون نسبة(25 %)، ونرى أن طبيعة هذه الأعمال غالبيتها إدارية، لذا فإن توفر مثل هذه التخصصات تتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم. ثم جاء تخصص(المحاسبة) بعدد(33) بنسبة(23%). وكذلك فإن توفر مثل هذه الأعداد يتلاءم مع طبيعة الأعمال التي تحتاج إلى إتقان مهارات المحاسبة ثم تخصص علم الحاسوب بفروعه المختلفة من: مبرمجين ومدخلي بيانات وفنيي صيانة حاسوب بعدد (32) ونسبة (22%) . ثم كانت فئة تخصص ادارة الاعمال بعدد(22) بنسبة (15%)، ثم من يحملون شهادة نظم المعلومات الادارية بعدد(18) بنسبة (12 %)، إذ أن طبيعة أعمالهم تتطلب العمل على نظم المعلومات الادارية بكافة فروعها.

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص الوظيفي ن=140

النسبة	العدد	التخصص الوظيفي
25	35	علوم مالية ومصرفية
15	22	ادارة اعمال
22	32	علم حاسوب
12	18	نظم معلومات ادارية
23	33	محاسبة
%100	140	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي spss

6- مدة الخدمة الوظيفية: يوضح الجدول رقم (7) توزيع أفراد عينة البحث على فئات مدة خدمتهم الوظيفية في اقسام المؤسسة، حيث حققت الفئة من (من سنة إلى أقل من 3 سنوات) المرتبة الاخيرة، إذ بلغ عددهم (14) يشكلون نسبة (11%) ومن، ثم جاءت الفئة (من 3 إلى أقل من 5 سنوات) بالمرتبة الخامسة، إذ بلغ عددهم (16) شخصاً يشكلون نسبة (12%)، ثم جاءت فئة من (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بالمرتبة الرابعة (18) شخصاً بنسبة (13%). ثم فئة (من 20 فأكثر) بالمرتبة الثالثة وهو عدد لا بأس به، ومن لديهم خبرة أكثر من (20 سنة) هم (20) شخصاً. وهذا يبدو منطقياً ومقبولاً لا سيما كون نسبة كبيرة من هؤلاء المديرين ومساعدتهم، وأخيراً احتلت الفئة (من 15 إلى 20 سنة) على (32) شخصاً بنسبة (22%) مما يدل على ان العاملين في الاستثمار المالي من ذوي الخبرات الطويلة.

جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة العاملين في اقسام المؤسسة وفق متغير مدة الخدمة الوظيفية

النسبة	العدد	مدة الخدمة الوظيفية
11	14	أقل من 3 سنوات
12	16	من 3 إلى أقل من 5
13	18	من 5 إلى أقل من 10
28	40	من 10 إلى أقل من 15
22	32	من 15 إلى أقل من 20
14	20	20 سنة فأكثر
%100	140	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي والأوساط الحسابية في تحسين أداء العاملين.

ج تحليل نتائج محاور البحث:

1 - نتائج المحور الاول: فيما يلي تحليل نتائج المجال الاول المتعلق بدور نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتي نبينها في جدول رقم(8)

جدول رقم (8) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير التابع(حجم الاستثمار)

الترتيب	مستوى الأهمية %	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
7	96.72	18%	667.0	648.3	أ -تزيد نظم المعلومات الاستراتيجية من حجم الاستثمار
3	52.73	17%	632.0	676.3	ب -تساعد (sis) على تخفيض تكلفة الاستثمار
4	32.73	22%	828.0	666.3	ج -تساعد (sis) على مواجهة اخطار الاستثمار
8	36.72	16%	609.0	618.3	د -تساعد (sis) على تحديد مقاييس الاستثمار
10	32.72	18%	660.0	616.3	هـ -تساعد (sis) على تبسيط اجراءات الاستثمار
1	42.74	17%	662.0	721.3	و -تساعد (sis) على سرعة احتساب العائد
2	1.73	22%	803.0	655.3	ز -تقلل (sis) من الاجراءات الروتينية
9	16.72	21%	774.0	608.3	ح -تقلل (sis) من الاخطاء المتكررة
2	34.74	21%	803.0	717.3	ط -تقدم (sis) دقة في التغذية الراجعة

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي spss
من ملاحظة نتائج الجدول نرى ان النتائج:

ذات الأرقام (ب، د، ح) كانت منخفضة (0.662، 0.803، 0.632) وهذا دليل أولي على إن العاملين (أفراد العينة) يجمعون/ يتفقون في إجاباتهم على ذلك، من خلال التجربة والحكم الموضوعي على أسئلة الاستبانة.

ويعزي الباحث ارتفاع قيم تلك الأوساط الحسابية إلى أن استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية، قد أضافت وغيّرت في طبيعة الأعمال بحيث حسنت من الاداء كما هو واضح من الجدول السابق. بأن زادت هذه النظم بميزاتها وقدرتها من حجم الاستثمار وعملت على تخفيض الكلفة عليه لما لها من قدرة على التحليل والاستفسار والتوضيح والمعالجة للبيانات على التحليل والاستفسار والتوضيح والمعالجة للبيانات وقدرة عالية عن التنبؤ بالمخاطر ورسم سياسات وصورة واضحة للاستثمار في المستقبل بمواجهة الأخطار وتحديد مقاييس الاستثمار المناسبة وتعمل على تبسيط إجراءاته، وكما لديه القدرة على احتساب العائد على الاستثمار في المستقبل ونقل من الإجراءات الروتينية والأخطاء المتكررة وتعمل على تلافيها كما أن قدرتها على تقديم معلومات وتغذية راجحة غاية في الدقة والموضوعية.

جدول رقم (10) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير التابع (كفاءة الاستثمار)

الترتيب	مستوى الأهمية %	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
7	96.72	18%	862.0	3.048	أ يساهم (sis) بزيادة تنسيق العمليات المالية المختلفة وتكاملها داخل المؤسسة
3	52.73	17%	822.0	4.04	ب تعمل (sis) على زيادة وكفاءة الاستثمار
4	32.73	22%	828.0	3.687	ج قدرة (sis) على انجاز العمليات وتوفير معلومات استراتيجية مهمة للاستثمار
8	36.72	16%	895.0	4.610	د تساعد (sis) على انفراد وتميز الخدمات المقدمة
10	32.72	18%	689.0	4.611	هـ تتبنى (sis) تبسيط إجراءات اتخاذ القرارات
1	42.74	17%	675.0	4.001	و تساعد (sis) على الاستخدام الامثل للموارد
2	1.73	22%	689.0	4.501	ز تقلل (sis) من الأخطاء في التدريب لحل المشاكل المهيكلية
9	16.72	21%	866.0	4.800	ح تقلل (sis) من خطورة تفسير المعلومات لبيئتين الداخلية والخارجية

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي spss يتبين من ملاحظة الجدول السابق ان درجة الموافقة على فقرات المجال الثاني تتراوح بين (3.687 - 4.08) وتنتمي جميعها الى مجال اوافق وان جميع فقرات المجال عند مستوى دلالة (0.05) من خلال مساهمتها في زيادة تنسيق العمليات بين الأقسام وتكاملها داخل المؤسسة وذلك بتبسيط إجراءات العمل

وتسهيل نقل المعلومات بكفاءة ومرونة ومقدرة أكثر على زيادة حجم الاستثمار المالي وتوفير المعلومات الاستراتيجية وإتاحتها أمام متخذي القرار مما يعطيها ميزة تنافسية عالية عن مثيلاتها من المؤسسات الأخرى مما يعطيها ميزة تنافسية عالية عن مثيلاتها من المؤسسات الأخرى كالمصاريف وشركات الاستثمار المالية وغيرها.

جدول رقم (11) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير التابع (جودة الاستثمار)

الترتيب	مستوى الأهمية %	اختبار t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	
7	96,72	41,5	0,862	3,048	يساهم (sis) بزيادة التنسيق بين العمليات المختلفة وتكاملها داخل المؤسسة	أ
3	73,52	32,1	0,822	4,04	تعمل (sis) على جودة الاستثمار	ب
4	73,32	33,2	0,828	3,687	قدرة (sis) انجاز العمليات وتوفير معلومات استراتيجية مهمة	ج
8	72,36	38,7	0,895	4,610	تساعد (sis) على انفراد وتميز الخدمات المقدمة	د
10	72,32	30,6	0,689	611 .4	تتبنى (sis) تبسيط اجراءات اتخاذ القرارات	هـ
1	74,42	31,5	0,675	001 .4	تساعد (sis) الارتقاء بنوع الخدمات	و
000	000	4 .52	0,503	3,772	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات التحليل الاحصائي spss

نلاحظ من استعراضنا لنتائج الجدول السابق ان درجة الاجابة على فقرات مجال تحقيق الجودة تتراوح ما بين (3,048 - 4,687) وجميعها نسب عالية بمتوسط حسابي (3,772) واختبار (t) تتراوح بين (30,6 - 41,5) وهي جميعها اكبر من (t) الجدولية والمقدرة (1,675) وان جميع اجابات المجال وفقراته بدالة احصائية عند مستوى الدلالة

(0,05) ، كما ان اختبار (t) لهذا المجال بشكل عام (52,4) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,675) وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة ويؤكد على ان نظم المعلومات الاستراتيجية تساعد على تحقيق الجودة لخدمات مؤسسة الضمان الاجتماعي لدى موظفو مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وفيما يخص مجال مساهمة نظم المعلومات الاستراتيجية للاستجابة للعملاء فهي موضحة بنتائج الجدول التالي:

رقم (12) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير التابع (سرعة الاستجابة)

الترتيب	مستوى الأهمية %	اختبار t	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
7	96,72	41,5	0,712	3,522	أ تسهل (sis) الوصول للعملاء
3	73,52	32,1	0,592	4,22	ب تعمل (sis) على مشاركة العملاء ارائهم في تحديد الخدمات الخاصة بهم
4	73,32	33,2	0,728	3,142	ج قدرة (sis) على مواجهة التغيرات المحتملة والخاصة بالعملاء
8	72,36	38,7	0,795	4,510	د قدرة (sis) على التكيف مع التغيير السريع لحاجة العملاء
10	72,32	30,6	0,889	011 .4	هـ تتبنى (sis) اجراءات سريعة في الرد على الزبائن
1	74,42	31,5	0,875	101 .4	و تختصر (sis) الوقت وتوفر مرونة في التغذية الراجعة لرأي العملاء
000	000	53,6	0,55	4,772	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الاستبانة ومخرجات

التحليل الاحصائي spss

نلاحظ من خلال استطلاع نتائج الجدول السابق تراوح نتائج التحليل بين (3. 522 – 4,772) وجميعها تنتمي لاجابة اتفق تماما مما يعني موافقة المستجيبين على فقرات الاستبانة وبلغ المتوسط العام لهذا المجال (4,772) بالاضافة الى ان اختبار (t) لجميع فقرات المجال تتراوح بين (30,6 – 14,5) وهي جميعها اكبر من قيمة (t) الجدولية المقدرة (1,675) وان لفقرات المجال دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) حيث ان القيمة الاحتمالية لجميع الفقرات اقل من (0,05). كما ان اختبار (t) لهذا المجال بلغ (53,6) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية (1,675) وهذا اثبات لصحة الفرضية الرابعة بما يفيد ان نظم المعلومات الاستراتيجية تساهم بشكل كبير في زيادة الاستجابة للعملاء في مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردني. وذلك من خلال تسهيل وصولهم للمعلومات التي يطلبونها من المؤسسة والرد على استفساراتهم من خلال الأرقام المجانية وموقع المؤسسة على شبكة الإنترنت، كما أن المؤسسة ومن خلال برامجها وخدماتها المتعددة تشارك عملائها في تحديد نوعية الخدمات التي تقدمها لهم وأن أنظمتها وبرامجها وخاصة نظام (نظم المعلومات الاستراتيجية) لديه القدرة على مواجهة التغيرات المستقبلية الخاصة بالمؤسسة وعملائها ويستجيب لمتغيرات البنية الداخلية والخارجية لما لديه من قدرة على التكيف السريع من حاجاتهم ويتبنى إجراءات سريعة لحل المشاكل الطارئة والرد على تلك المشكلات بسرعة ودقة

كما يتوفر فيه المرونة العالية والتغذية العكسية الراجعة لما يجد من عقبات ووضع حلول مناسبة لها، وذلك ما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية على عينتها.

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

تم تبويب الاستنتاجات وفق تسلسل موضوعاتها، كما وردت في فقرات البحث كآتي:

أ- على صعيد نظم المعلومات الاستراتيجية:

- ارتفاع مستوى استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية من قبل الأفراد عينة البحث العاملين في مؤسسة الضمان.

- تؤثر نظم المعلومات الاستراتيجية في عمليات صنع القرارات الاستثمارية في مؤسسة الضمان الاجتماعي.

- تتضمن مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية المعرفة بتفسيرات متغيرات البيئتين الداخلية والخارجية لمؤسسة الضمان الاجتماعي لذلك يتجلى تأثيرها في القرارات الاستراتيجية للمؤسسة قريبة وبعيدة المدى.

- تميز نظم المعلومات الاستراتيجية بالقدرة الهائلة على تحليل البيانات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة.

- إتصاف نظم المعلومات الاستراتيجية بالقدرة على تقديم المعلومات الاستراتيجية التي تتصف بالشمولية والتكامل

والوضوح والاستمرارية والمرونة والدقة لذلك يمكن الاستفادة القصوى وغير المحدودة منها في زيادة الاستثمار.

- توصلت الدراسة الى ان نظم المعلومات الاستراتيجية واثبتت من نتائجها أنها تساهم وبشكل مباشر في:

أ- زيادة حجم الاستثمار المالي.

ب - المساهمة في زيادة كفاءة نوعية الاستثمار المالي.

ج - تحسين جودة ونوعية الاستثمار المالي.

د - زيادة في جذب واستجابة العملاء نحو مؤسسة الضمان الاجتماعي.

ب- إستنتاجات خاصة بنموذج علاقات الارتباط:

1. استعانة المؤسسة باستخدام نظم المعلومات الاستراتيجية وتطبيقاتها في عمل أقسامها

وحداتها.

2. وجود تباين واضح في معوقات استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية.
3. وجود تباين واضح في أبعاد تحسين الاستثمار المالي في المؤسسة.
4. مساهمة كل من أبعاد نظم المعلومات في تبني مفهوم تطوير الاستثمار، مما يؤكد قدرة تلك العينة على معرفتها، وإدراكها لأبعاد هذه النظم.
5. مساهمة نظم المعلومات الاستراتيجية في عمليات تحقيق أهداف المؤسسة ورفع مستوى أدائها

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، نوصي بما يأتي:
- نوصي بالتوسع في تطبيقات التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، من خلال الأجهزة الإلكترونية ومن خلال شبكة الانترنت، لما يمكن أن توفره من خدمات سريعة، بشكل يمكنها من تعظيم الفوائد أو المنافع التي توفرها تطبيقاتها تلك.
 - ضرورة تعزيز إدراك العاملين وزيادة قناعتهم بأهمية تكنولوجيا المعلومات (IT)، للتعريف بمزاياها من حيث وفورات الوقت، وسرعة الإنجاز، وخفض التكاليف ودقة العمل.
 - مراعاة إجراءات حصول المؤسسات على وسائل تكنولوجيا المعلومات (IT) وبرمجياتها المتنوعة بهدف استخدامها في خدمة المواطنين بشكل أوسع. ومن أهمها نظم المعلومات الاستراتيجية والنظم الخبيرة والذكاء الصناعي وغيرها.
 - الاهتمام بتطبيق معايير الجودة في المؤسسات الحكومية والتركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع الدوائر والمؤسسات من أجل إدخال التحسينات عليها.
 - ضرورة تكنولوجيا المعلومات على تصميم أنظمة تتلاءم مع حاجة المؤسسات الخدمية من التكنولوجيا.
 - تحفيز العاملين في تلك الدوائر على الالتحاق بالدورات التدريبية، بشكل مستمر والتي من شأنها تعزيز معارفهم بوسائل تكنولوجيا المعلومات والمهارات اللازمة لاستخدامها، فضلاً عن دورات اللغة الإنجليزية والمصطلحات المالية والمحاسبية الأجنبية.
 - زيادة البحوث والدراسات الميدانية والواقعية التي تربط نظم المعلومات الاستراتيجية والاستثمارات المالية.
 - الاستعانة بخبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال وتطبيقاته الإلكترونية
 - أن تخصيص مبالغ خاصة لتكاليف تدريب العاملين على التطورات المعرفية في تكنولوجيا المعلومات (IT) بما يضمن التكيف مع الأنظمة التشغيلية الجديدة.
 - أن تحافظ على كواردها العاملة (عمال وصناع) المعرفة من ذوي التخصصات العاملين في تلك الدوائر كموارد بشرية والإبقاء عليها، وعدم التقريط بهم بسهولة، لأن ذلك سيكلفها مبالغ كبيرة.

المصادر والمراجع

- 1- أبو النصر، مدحت (2008) الإدارة والأداء المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- 2- إريتمة، هاني جزار (2006) تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين أداء سلاسل التوريد: دراسة مسحية على قطاع صناعة الأدوية الأردني، رسالة ماجستير في الإدارة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، (غ.م)، عمان، الأردن.
- 3- الأعرجي، عاصم محمد حسين، وعامر، عاصم محمد حسين (2006) المواءمة بين تكنولوجيا المعلومات المعاصرة والتعليم العالي: دراسة ميدانية، مجلة الإداري، م(28)، ع(107)، معهد الإدارة العامة، مسقط، عمان، ص ص 49-72.
- 4- التميّاط، حواس مشعل (2007) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في الإدارة العامة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 5- الجبوري، علاء أحمد، وحامد، محمد محمود (2007) ازدياد فاعلية منظمات الأعمال في استخدام ثقافة المعلومات والاتصالات: دراسة استطلاعية لعدة شركات القطاع الخاص في مدينة الموصل: المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة جرش، جرش، الأردن.
- 6- الحميدي، نجم، وآخرون (2005) نظم المعلومات الإدارية: مدخل معاصر، ط/2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- الحميدي، نجم، وآخرون (2007) نظم المعلومات الإدارية: مدخل معاصر، ط/2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- خدّاش، حسام الدين، وصيام وليد (2003) مدى تقبل مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق: دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق الكبرى في الأردن، مجلة دراسات، العلوم الإدارية، المجلد (30) العدد (2) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 9- الدحلة، فيصل عبدالرؤوف (2001) تكنولوجيا الأداء البشري، المفهوم وأساليب القياس والنماذج، عمان، دائرة المكتبة الوطنية، الأردن.
- 10- رومي، إسماعيل موسى (2001) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير إدارة المصارف التجارية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في مدينة الخليل، رسالة ماجستير في جامعة القدس، غ.م، الضفة الغربية، فلسطين.

- 11- الرويلي، أنور عنان(2004) أثر السمات الشخصية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة في المملكة الأردنية السعودية، رسالة ماجستير في الإدارة العامة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، غ.م، عمان، الأردن.
- 12- الزعبي، حسن (2006) أثر تطبيق نظم المعلومات الإدارية على فاعلية تسجيل وقبول الطلبة في الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التطبيقية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، م(9)، ع(1)، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن عمان، الأردن.
- 13- غسان عيسى العمري، نظم المعلومات الاستراتيجية (مدخل استراتيجي) دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص84
- 14- سليم الحسنية، نظام المعلومات الاداري، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ط 4، 2014، ص 32
- 15- سليمان صادق، خصائص المعلومات الاستراتيجية، مؤتمر مسقط للمكتبات المتخصصة، عمان، 10 مارس، 2011، ص8
- 16- محمد عبد الحسين الطائي، مدخل الى نظم المعلومات الادارية، دار وائل للنشر، عمان 2005 ص
- 17- عمار عبد الوهاب الصباغ، علم المعلومات، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص 153
- 18- عماد الصباغ. نظام المعلومات الاستراتيجية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الادارية، العدد 2 المجلد 11. الرياض. 1999 ص208
- 19- علي حسين الزعبي، نظم المعلومات الاستراتيجية، (مدخل استراتيجي) دار وائل للنشر، 2013 ص 18
- 20- خالد امين وعبدالله الطراد، اداروا العمليات المصرفية المحلية والدولية، دار وائل للنشر. 2006، عمان
- 21- ادارة الاستثمار المالي، خالد الراوي، دار المناهج للنشر، 2015، عمان، الاردن
- 22- المحافظ المالية، حسين علي عبيدات، دار جهينة للنشر 2014 والتوزيع، عمان - الاردن.
- 23- فؤاد نجيب الشيخ، العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية في قطاع الأدوية الأردني، مجلة الإدارة العامة، مجلد 68، العدد 3، الأردن، 2009.

